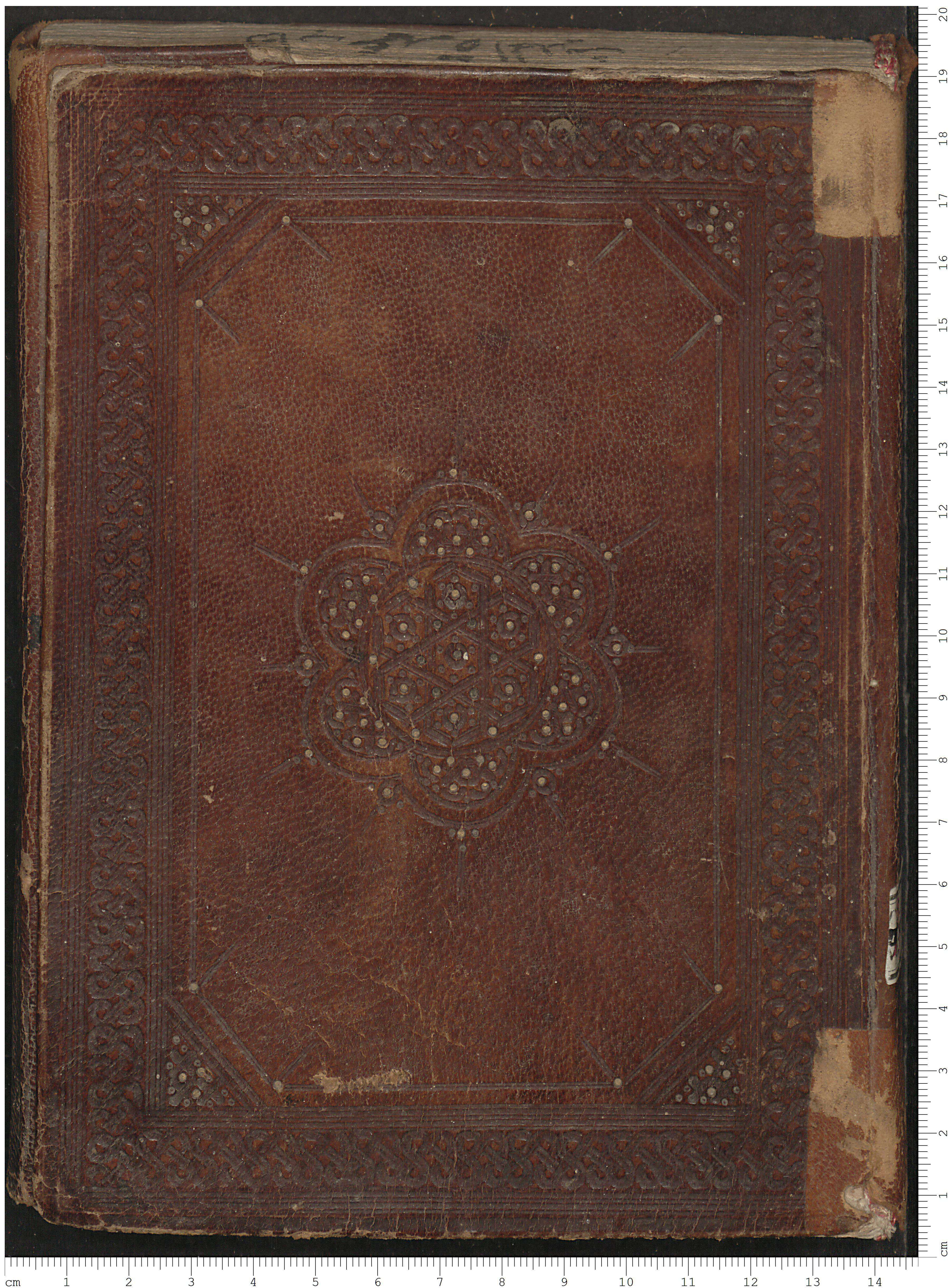


ج

الجمائلي المصري

هذا من كتب الفقير الى الله تعالى شيخ الإمام العلامة

شهاب الدين أبي العباس أحمد المعروف بشيخ الصالح العابد

الزاهد المدقق بركة الدين أبي عبد الله محمد بن شيخ شهاب الدين أحمد

الرماني بحضرته بعد استعارة من بركاته وبركات السلف

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد

فالحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا [illegible]

لسيد

محمود بن احمد [illegible]

[illegible]

الحمد لله وقف هذا الكتاب المبارك [illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] طلبة العلم [illegible]
وشرط [illegible] ولا يخرج [illegible]

أَبُو الْمُعْتَمِرِ هُوَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ خَطَّابٍ
الرَّبْعِيِّ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ قَالَ رَأَيْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ فِي الْمَنَامِ
فَقُلْتُ إِلٰهِي عَلِّمْنِي مَا أَدْعُوكَ بِهِ فَقَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَطْلُبُكَ
مِنْكَ وَأَسْأَلُكَ عَنْكَ فَأَعِنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَعَنْ
أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ الْكَتَّانِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ ادْعُ اللهَ أَلَّا يُمِيتَ قَلْبِي
فَقَالَ قُلْ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ مَرَّةً يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ

وقد فرغ العبد الضعيف الفقير المحتاج إلى رحمة
الله تعالى وشفاعة نبيه سيد العالمين صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه وسلم من اربعين الحديث المعروفة باللؤلؤة بحمد الله
وحسن توفيقه صاحبه وكاتبه ابي محمد اسمعيل بن ابرهيم
بن اسمعيل بن محمد اللورستاني في مدينة الحلب في يوم الثلثا
في سادس عشرين شهر جمادى الاولى سنه ستة ستين
وسبعمائه غفر الله له وتاب الله عليه وجعله
من الصالحين ولجميع المومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات

كتاب العمدة في الحديث



بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر قال الشيخ الامام الحافظ تقي الدين ابو
محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
رحمه الله تعالى الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب
السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار وصلى الله
على النبي المصطفى المختار وآله وصحبه الاطهار
اما بعد فان بعض اخواني سألني اختصار جملة في
احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان محمد بن
اسمعيل بن ابرهيم ومسلم بن الحجاج فاجبته الى سؤاله
رجاء المنفعة به واسأل الله ان ينفعنا به ومن كتبه

ما ذكر المرأة مع النية احتمل وجهين احدهما ان سبب هذا الحديث ان رجلا هاجر ليتزوج امرأة يقال لها ام قيس فقيل له مهاجر ام قيس والثاني انه للتنبيه على زيادة التحذير من ذلك ... الخاص بعد العام تنبيها على مزيته

او سمعه او حفظه او نظر فيه وان يجعله خالصا لوجهه
الله موجبا للفوز لديه فانه حسبنا ونعم الوكيل

كتاب الطهارة

عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل
امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او
امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ عن عبد
الله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم

معناه من قصد بهجرته وجه الله وقع اجره على الله

معناه ومن قصد بها دنيا او امرأة فهي حظه ولا نصيب له في الآخرة بسبب هذه الهجرة

قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للأعقاب من
النار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه من
الماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم
من نومه فليغسل يديه قبل أن يدخلهما في الإناء ثلاثا
فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده وفي لفظ لمسلم
فليستنشق بمنخريه من الماء وفي لفظ من توضأ فليستنشق
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري
ثم يغتسل منه ولمسلم لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو
جنب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله
سبعا ولمسلم أولاهن بالتراب وله في حديث عبد الله بن
مغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ
الكلب في الإناء فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب
عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه رأى
عثمان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما

ماء خ

رضي الله عنه

ثلاث

ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم
مسح برأسه ثم غسل كلتا رجليه ثلاثا ثم قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من
توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله
بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور
من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل
يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث
غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يديه مرتين
إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر
مرة واحدة ثم غسل رجليه وفي رواية بدأ بمقدم رأسه
حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان
الذي بدأ منه وفي رواية أتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر التور الطست

يديه فغسلهما

ب
التيمن

عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعجبه التيمن فى تنعله وترجله وطهوره وفى شانه
كله عن نعيم المجمر عن ابى هريرة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان امتى يدعون يوم القيمة
غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان
يطيل غرته فليفعل وفى لفظ رايت ابا هريرة يتوضا
فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل
رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان امتى يدعون يوم القيمة غرا
محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل
غرته فليفعل وفى لفظ لمسلم سمعت خليلى صلى الله عليه
وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن من حيث يبلغ الوضوء

باب الاستطابة

عن انس بن مالك رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلا
قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبايث الخبث
بضم الخاء والباء وهو جمع خبيث والخبايث جمع خبيثة
استعاذ من ذكران الشياطين واناثهم عن ابى ايوب

الانصارى

الانصارى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة بغايط ولا بول
ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا
الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها ونستغفر الله
عز وجل الغايط المطمئن من الارض كانوا ينتابونه للحاجة
فكنوا به عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه والمراحيض
جمع المرحاض وهو المغتسل وهو ايضا كناية عن موضع التخلى
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما قال رقيت يوما
على بيت حفصة فرايت النبى صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته
مستقبل الشام مستدبر الكعبة عن انس بن مالك رضى الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل
انا وغلام نحوى اداوة من ماء وعنزة فيستنجى بالماء العنزة
الحربة عن ابى قتادة الحارث بن ربعى الانصارى ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يمسكن احدكم ذكره
بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس فى الاناء
عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال مر النبى صلى الله
عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان

في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر
فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين فغرز في
كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا **باب السواك** عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك عند كل صلوة **وعن** حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من
الليل يشوص فاه بالسواك يشوص معناه يغسل يقال شاصه يشوصه
وماصه يموصه اذا غسله **عن** عايشة رضي الله عنها قالت
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه بصره فاخذت
السواك فقضمته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استن استنانا احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي

قال صح

وفي

وفي لفظ فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
آخذه لك فاشار براسه ان نعم لفظ البخاري ولمسلم نحوه
عن ابي موسى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يستاك بسواك قال وطرف السواك على لسانه يقول اع اع
والسواك في فيه كانه يتهوع **باب المسح على الخفين**
عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما
فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **عن** حذيفة بن
اليمان قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال وتوضا
ومسح على خفيه مختصر **باب في المذي وغيره** عن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فا
ستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان
ابنته فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل
ذكره ويتوضا وللبخاري اغسل ذكرك وتوضا ولمسلم
توضا وانضح فرجك **عن** عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
بن عاصم المازني قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة قال لا ينصرف حتى

الهواع الغي تهوع فاه ويقال هاع يهوع وتهوع

يسمع صوتا او يجد ريحا عن ام قيس بنت محصن الاسدية انها
اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال
على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وعن عايشة ام المؤمنين
رضي الله عنها وعن ابيها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولمسلم
فاتبعه بوله ولم يغسله عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال جاء اعرابي فبال في طايفة المسجد فزجره الناس فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى
الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الاباط **باب الجنابة** عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في
بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهبت فاغتسلت
ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت
ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

حجره اي حجر ثوبه بفتح الحاء وكسرها

الذنوب الدلو الملأ ولا يسمى فارغة ذنوبا

والاستحداد هو حلق العانة

عن

عن عايشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه
للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى
بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
نغترف منه جميعا وعن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء
الجنابة فاكفا بيمينه على يساره مرتين او ثلثا ثم غسل
فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين او ثلثا ثم
تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه
الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بخرقة فلم
يردها فجعل ينفض الماء بيده عن عبد الله بن عمر ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله ايرقد احدنا
وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد عن ام
سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت
ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل

رضي الله عنها

اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
اذا رأت الماء عن عايشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت
كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه وفي لفظ المسلم
لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فركا فيصلي فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم
جهدها فقد وجب الغسل وفي لفظ وان لم ينزل عن
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي
الله عنهم انه كان هو وابوه عند جابر بن عبد الله وعنده
قومه فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل
ما يكفيني فقال جابر رضي الله عنه كان يكفي من هو اوفى منك
شعرا وخيرا منك يريد النبي صلى الله عليه وسلم ثم امنا
في ثوب وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على
راسه ثلثا الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن ابن محمد بن
علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفية **باب التيمم**
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله

رضي الله عنهم

صلى الله

7

مع

صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال
يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصا
بتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك
عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال بعثني النبي صلى
الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت
في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال انما يكفيك ان تقول
بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم
مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت
خمسا لم يعطهن احد من الانبيا قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل
من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنايم
ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث
الى قومه وبعثت الى الناس عامة **باب الحيض** عن
عايشة رضي الله عنها وعن ابيها ان فاطمة بنت ابي حبيش
سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا

كان

اطهر افادع الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلوة
قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي وفي رواية
وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب
قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي وعن عايشة رضي الله عنها وعن
ابيها ان ام حبيبة رضي الله عنها استحيضت سبع سنين
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها
ان تغتسل فكانت تغتسل لكل صلوة وعن عايشة رضي
الله عنها وعن ابيها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر
فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو
معتكف فاغسله وانا حايض وعن عايشة رضي الله عنها
وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتكا في حجري وانا حايض فيقرا القرآن وعن معاذة
قالت سالت عايشة رضي الله عنها وعن ابيها فقلت ما بال
الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فقالت احرورية
انت قلت لست بحرورية ولكني اسال فقالت كان
يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة

عنها صح

العدوية

كتاب

8

كتاب الصلوة باب المواقيت

عن ابي عمرو الشيباني واسمه سعد بن اياس قال
حدثني صاحب هذه الدار واشار بيده الى دار
عبد الله بن مسعود قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني عن عايشة
رضي الله عنها وعن ابيها قالت لقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء
من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن
الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس المروط اكسية
معلمة تكون من خز وتكون من صوف ومتلفعات
ملتحفات والغلس اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا

النبي صح

يعني اذا سقطت الشمس

واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤا اخر
والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس
عن ابي المنهال سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي
على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي
الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر
من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم
قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة
حين يعرف الرجل جليسه ويقرء بالستين الى المائة عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الخندق ملاء الله قبورهم وبيوتهم نارا
لما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس وفي لفظ
لمسلم شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ثم صلاها بين
المغرب والعشاء وله عن عبد الله بن مسعود قال حبس
المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة العصر حتى

احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملاء الله
اجوافهم وقبورهم نارا او حشا الله اجوافهم وقبورهم
نارا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اعتم
النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلوة
يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه
يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم
بهذه الصلوة هذه الساعة عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة وحضر
العشاء فابدؤا بالعشاء وعن ابن عمر رضي الله عنهما
نحوه ولمسلم عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا صلوة بحضرة طعام ولا يدافعه (وهو) الاخبثان عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال
مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر
حتى تغرب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الصبح حتى

اي ولا صلوة

ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وفي الباب
عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن
عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وابي هريرة
وسمرة بن جندب وسلمة بن الاكوع وزيد بن ثابت ومعاذ
بن عفراء وكعب بن مرة وابي امامة الباهلي وعمرو
بن عبسة السلمي وعايشة رضوان الله عليهم اجمعين و
الصنابحي رضي الله عنه ولم يسمع من النبي صلى الله عليه
وسلم عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء
يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت
الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
قال فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب
فضل الجماعة ووجوبها** عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة
الجماعة افضل من صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته
في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ
فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم
يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطية
فاذا صلى لم تزل الملايكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
تقول اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلوة ما
انتظر الصلوة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اثقل الصلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت
ان آمر بالصلوة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ثم
انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون
الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار وعن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استاذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها قال
فقال بلال بن عبد الله رضي الله عنه لنمنعهن قال
فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط
وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول

والله صح

والله لنمنعهن وفي لفظ لا تمنعوا إماء الله مساجد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشاء وفي لفظ فأما المغرب والعشاء
والجمعة ففي بيته وفي لفظ أن ابن عمر رضي الله عنهما
قال حدثتني حفصة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع
الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فيها عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها قالت
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد
تعاهدا منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا
الفجر خير من الدنيا وما فيها **باب الأذان**
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أمر بلال رضي
الله عنه أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة عن أبي
جحيفة وهب بن عبد الله السوائي رضي الله عنه قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء

من

من أدم قال فخرج بلال بوضوء فمن ناضح ونائل قال
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كأني
أنظر إلى بياض ساقيه قال فتوضأ وأذن بلال قال
فجعلت أتتبع فاه هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا
يقول حي على الصلاة حي على الفلاح ثم ركزت له
عنزة فتقدم وصلى الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي
ركعتين حتى رجع إلى المدينة عن عبد الله عمر رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما
يقول **باب استقبال القبلة** عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح
على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يفعله وفي رواية كان يوتر
على بعيره ولمسلم غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة وللبخا ري
إلا الفرائض وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال بينما الناس بقباء في صلوة الصبح إذ جاءهم آت
فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن
وقد أمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة عن أنس بن سيرين
قال استقبلنا أنسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين
التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن
يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا
أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله ه
باب الصفوف عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم
فإن تسوية الصف من تمام الصلوة عن النعمان بن
بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله
بين وجوهكم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوى بها القداح
حتى رأى أن قد عقلنا ثم خرج يوما فقام حتى كاد أن
يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون

صفوفكم

صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم وعن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن جدته مليكة دعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل
منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت
إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم
وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف
صلى الله عليه وسلم ولمسلم أن رسول الله صلى الله عليه و
سلم صلى به وبأمه فأقامني عن يمينه وأقام المرأة
خلفنا اليتيم قيل هو ضميرة جد حسين بن عبد الله بن
ضميرة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
بت عند خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام النبي صلى
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت
عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه **باب
الإمامة** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل
الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار أو يجعل صورته

صورة حمار **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الإمام
ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا
ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا أجمعون **وعن** عائشة رضي الله عنها وعن أبيها
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك
فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن
اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا أجمعون **عن** عبد الله بن الخطمي الأنصاري رضي
الله عنه قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده **وعن** أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن

(هامش: يزيد صح)
(هامش: صلى الله ...)

الامام

الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه **عن** أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى
أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم
وذا الحاجة فإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء
وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر
عن صلاة الصبح من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم غضب يومئذ فقال يا أيها الناس إن
منكم منفرين فأيكم أم الناس فليوجز فإن من ورائه
الكبير والصغير وذا الحاجة

باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر
في الصلاة سكت هنيهة قبل أن يقرأ فقلت يا رسول
الله بأبي أنت وأمي رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة
ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي

(هامش: في موعظة قط أشد مما غضب صح)

نقني

كما ينقّى الثوب الابيض من الدنس اللهمّ اغسلني من خطاياي
بالثلج والماء والبرد عن عايشة رضى الله عنها وعن
ابيها قالت كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يستفتح
الصّلوة بالتّكبير والقرآءة بالحمد لله ربّ العالمين وكان
اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوّبه ولكن بين ذلك وكان
اذا رفع رأسه من الرّكوع لم يسجد حتّى يستوي قايما وكان
اذا رفع رأسه من السّجدة لم يسجد حتّى يستوي قاعدا وكان
يقول في كلّ ركعتين التّحيّة وكان يفرش رجله اليسرى
وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشّيطان
وينهى ان يفترش الرّجل ذراعيه افتراش السّبع وكان
يختم الصّلوة بالتّسليم وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
انّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان يرفع يديه حذو منكبيه
اذا افتتح الصّلوة واذا كبّر للرّكوع واذا رفع رأسه من
الرّكوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربّنا ولك
الحمد وكان لا يفعل ذلك في السّجود عن عبد الله بن عبّاس
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم امرت
ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده الى انفه

عقبة الشيطان قال ابو عبيد هي وضع الية على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يسميه بعض الاقعاء

واليدين

واليدين والرّكبتين واطراف القدمين عن ابي هريرة رضى
الله عنه قال كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اذا
قام الى الصّلوة يكبّر حين يقوم ثمّ يكبّر حين يركع
ثمّ يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الرّكعة
ثمّ يقول وهو قايم ربّنا ولك الحمد ثمّ يكبّر حين يرفع
رأسه ثمّ يكبّر حين يسجد ثمّ يكبّر حين يرفع رأسه
ثمّ يفعل ذلك في صلوته كلّها حتّى يقضيها ويكبّر حين
يقوم من الثّنتين بعد الجلوس عن مطرّف بن عبد الله
رضى الله عنه قال صلّيت انا وعمران بن حصين رضى
الله عنه خلف علىّ بن ابي طالب رضى الله عنه فكان
اذا سجد كبّر واذا رفع رأسه كبّر واذا نهض من
الرّكعتين كبّر فلمّا قضى الصّلوة اخذ بيدي عمران
بن حصين فقال قد ذكّرني هذا صلوة محمّد صلّى الله
عليه وسلّم او قال صلّى بنا صلوة محمّد صلّى الله عليه وسلّم عن
البراء بن عازب رضى الله عنهما قال رمقت الصّلوة
مع محمّد صلّى الله عليه وسلّم فوجدت قيامه فركعته
فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السّجدتين

فهو ثمّ يكبّر حين

فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء
وفي رواية البخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
عن ثابت البناني رضي الله عنه عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيئا
لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع
انتصب قايما حتى يقول القايل قد نسي واذا رفع راسه
من السجدة مكث حتى يقول القايل قد نسي عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال ما صليت وراء امام قط اخف
صلوة ولا اتم صلوة من النبي صلى الله عليه وسلم عن
ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال جاءنا
مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا قال اني لاصلي بكم
وما اريد الصلوة اصلي كيف رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي
قال مثل صلوة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع راسه
من السجود قبل ان ينهض عن عبد الله بن مالك بن بحينة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى

فرج

فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وعن ابي مسلمة
سعيد بن يزيد قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال
نعم عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة
بنت زينب (بنت) رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص
بن الربيع بن (عبد) شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في
السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب وجوب الطمانينة في الركوع والسجود عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره
فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر
معك من القرآن ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم

جا، صح

تعتدل

ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها **باب**
القراءة في الصلاة **عن** عبادة بن الصامت رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن
لا يقرء بفاتحة الكتاب **عن** ابي قتادة الانصاري رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في
الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب
وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية يسمع الاية
احيانا وكان يقرء في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين
يطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة
الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخريين
بام الكتاب **وعن** جبير بن مطعم رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في المغرب بالطور **وعن**
البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر فصلى العشاء الاخرة فقرء في احدى
الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا
او قراءة منه **وعن** عائشة رضي الله عنها وعن ابيها

ان

16

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان
يقرء لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله فلما رجعوا ذكروا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاي شئ يصنع ذلك فسلوه فقال لانها صفة الرحمن
عز وجل فانا احب ان اقرء بها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه **وعن** جابر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبح اسم
ربك الاعلى والشمس وضحيها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك
الكبير والضعيف وذا الحاجة **باب** ترك الجهر
ببسم الله الرحمن الرحيم **عن** انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله
عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين
وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
فلم اسمع احدا منهم يقرء ببسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم
صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان فكانوا يستفتحون الصلوة بالحمد لله رب
العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة

سلوه

ولا آخرها **باب** سجود السهو عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن
نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة
في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين اصابعه وخرجت السرعان من ابواب
المسجد فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر
فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين
قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم
تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى
ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه فكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران
بن حصين قال ثم سلم عن عبد الله بن بحينة وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاولين لم يجلس فقام
الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر

وهو

وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم **باب**
المرور بين يدي المصلي عن ابي جهيم بن الحرث
بن الصمة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا
عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خير له من
ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين
يوما او شهرا او سنة عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم
الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على
حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد
عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت انام بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في

قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب** جامع **عن** ابي قتادة بن ربعي الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين **عن** زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم **عن** انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلوة لذكري ولمسلم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها **عن** جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلوة **عن** انس بن مالك رضي الله عنه

[margin: النبي — وابي هريرة صح]

قال

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته في الارض بسط ثوبه فسجد عليه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء **عن** جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته واتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى منه الانسان **باب** التشهد **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته

[margin: النبي — مما يتاذى صح — بنو آدم صح]

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
وفي لفظ إذا قعد أحدكم في الصلوة فليقل التحيات
لله وذكر نحوه وفيه فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد
سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض وفيه
فليتخير من المسئلة ما شاء عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى رضي الله عنه قال لقيني كعب بن عجرة رضي
الله عنه فقال ألا أهدي لك هدية أن النبي صلى
الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله علمنا قد صح
كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبرهيم
إنك حميد مجيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته صح
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب
النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح

الدجال

19

الدجال وفي لفظ لمسلم إذا تشهد أحدكم فليستعذ
بالله من أربع يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب
جهنم ثم ذكر نحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم أنه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي
قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
إنك أنت الغفور الرحيم عن عائشة رضي الله عنها
وعن أبيها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة
بعد ما أنزل عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول
فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي لفظ
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي

باب الوتر

عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سأل ~~رسول الله~~ رجل النبي صلى
الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال
مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له

ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلوتكم بالليل
وترا عن عايشة رضي الله عنها وعن أبيها قالت من كل
الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول
الليل وأوسطه وآخره فانتهى وتره إلى السحر عن عايشة
رضي الله عنها وعن أبيها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر
من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها باب
الذكر عقيب الصلوة عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف
الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن عباس رضي الله عنهما كنت أعلم إذا
انصرفوا بذلك إذا سمعته وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بالتكبير عن
وراد مولى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه في كتاب
إلى معاوية رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم

[هامش: ... المغيرة بن شعبة رضي الله عنه]
[هامش: صلاة]

لا مانع

20

لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد ثم وفدت بعد على معاوية رضي الله عنه
فسمعته يأمر الناس بذلك وفي لفظ كان ينهى عن قيل
وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال وكان ينهى
عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات عن
سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن فقراء المسلمين أتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم
المقيم قال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون
ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أعلمكم
شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم
ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما
صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون
وتحمدون دبر كل صلوة ثلثا وثلثين مرة قال أبو صالح
فرجع فقراء المهاجرين فقالوا سمع إخواننا أهل الأموال

[هامش: هشام] [هامش: المهاجرين] [هامش: قدمه] [هامش: عقيب]

بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض أهلي هذا
الحديث فقال وهمت إنما قال لك تسبح الله ثلثا وثلثين
وتكبر الله ثلثا وثلثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له
ذلك فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن
ثلثا وثلثين عن عايشة رضي الله عنها وعن ابيها ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر
إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال إذهبوا بخميصتي
هذه إلى ابي جهم واتوني بانبجانية أبي جهم فانها
الهتني آنفا عن صلاتي الخميصة كساء مربع له أعلام
والانبجانية كساء غليظ باب الجمع بين الصلاة
في السفر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر
إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء باب
قصر الصلوة في السفر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في
السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

وتحمد الله ثلثا وثلثين

كذلك

كذلك باب الجمعة عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على المنبر فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر
ثم رجع فنزل القهقرى حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد
حتى فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال أيها
الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي
وفي لفظ صلى عليها ثم كبر عليها ثم ركع وهو عليها
ثم نزل القهقرى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة
فليغتسل وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت
يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين وفي رواية فصل
ركعتين عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت
يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت وعنه رضي

الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في

الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
يوم الجمعة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في
الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح
في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في
الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام
حضرت الملائكة يستمعون الذكر عن سلمة بن
الأكوع رضي الله عنه وكان من أصحاب الشجرة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم
ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به وفي لفظ كنا
نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس
ثم نرجع فنتتبع الفيء وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى
على الإنسان حين باب العيدين عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون
العيدين قبل الخطبة عن البراء بن عازب رضي الله

النبي

عنهما

عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى
بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا
فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك
له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء بن عازب رضي
الله عنهم يا رسول الله إني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت
أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي
أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن
آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن
عندنا عناقا هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني
قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك عن جندب بن
عبد الله البجلي رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح
قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح
فليذبح بسم الله عن جابر رضي الله عنه قال
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ
بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم قام
متوكئا على بلال رضي الله عنه فأمر بتقوى الله

تعالى وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم
مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال
تصدقن فإنكن أكثر حطب جهنم فقامت
امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت
لم يا رسول الله فقال لأنكن تكثرن الشكاة
وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن
يلقين في ثوب بلال رضي الله عنه من أقرطتهن وخواتيمهن

عن أم عطية نسيبة الأنصارية رضي الله عنها
قالت أمرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم أن
نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وأمر
الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين وفي لفظ كنا
نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر
من خدرها حتى نخرج الحيض فيكبرن بتكبير
هم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك
اليوم وطهرته

باب صلاة الكسوف

عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها أن الشمس
خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبعث

فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم
فكبر وصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده
وإنهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس فإذا رأيتم
منها شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم

عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها قالت خسفت الشمس في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس فأطال القيام ثم ركع فأطال
الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام
الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع
الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الأخرى
مثل ما فعل في الركعة الأولى ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا

أنها صح

فقام صح

وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد
اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
وفي لفظ فتهل عليها اربع ركعات واربع سجدات
عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس في
عهد زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا
يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام فصلى
باطول قيام وركوع وسجود ما رايته يفعله في
صلوة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسلها الله
عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله
عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم منها
شيئا فافزعوا الى ذكره ودعايه واستغفاره

باب الاستسقاء

عن عبد الله بن زيد
بن عاصم المازني رضي الله عنه قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول
رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة وفي لفظ
الى المصلى عن انس بن مالك رضي الله عنه ان

رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو
دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
قايما فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما
ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا
اللهم اغثنا قال انس رضي الله عنه ولا والله ما
نرى في السماء سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع
من بيت ولا دار قال فطلعت سحابة من وراءه
مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
قال فلا والله ما راينا الشمس سبتا ثم قال ثم دخل
رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية

ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس
قال شريك فسألت انس بن مالك اهو الرجل
الاول قال لا ادري القراب الجبال الصعاد ٥٥

باب صلوة الخوف

عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه
فقامت طايفة معه وطايفة بازاء العدو فصلى بالذين
معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصلى بهم
ركعة وقضت الطايفتان ركعة ركعة عن
يزيد بن رومان عن صالح بن خوات بن جبير عن
من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ذات
الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة
وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت
قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم
الذي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو

سهل

سهل بن ابي حثمة عن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر
النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم رفع راسه
من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه الذي كان موخرا في الركعة الاولي
وقام الصف الموخر في نحر العدو ولما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم السجود وقام في الصف الذي يليه
انحدر الصف الموخر بالسجود وقاموا ثم تقدم
الصف الموخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع
النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه
من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه الذي كان موخرا في الركعة الاولى
فقام الصف الموخر في نحر العدو فلما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه
انحدر الصف الموخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي

ركع وركعنا جميعا
ثم صح

صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع
حرسكم هاؤلاء بامرائهم ذكره مسلم بتمامه
وذكر البخاري طرفا منه وانه صلى صلاة الخوف
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة السابعة غزوة
ذات الرقاع

كتاب الجنايز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه
وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم
الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا عن جابر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فكنت في الصف الثاني او الثالث عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه اربعا عن
عايشة رضي الله عنها وعن ابيها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب بيض يمانية ليس
فيها قميص ولا عمامة عن ام عطية الانصارية
رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها

يمانية بيض

ثلثا

ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء
وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغن اذناه فاعطانا
حقوه فقال اشعرنها به يعني ازاره وفي رواية
او سبعا وقال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء
منها وان ام عطية قالت وجعلنا راسها ثلثة
قرون عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته
فوقصته او قال فاوقصته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيامة ملبيا وفي رواية ولا تخمروا وجهه
ولا راسه قال رضي الله عنه الوقص كسر العنق
عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت
نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقد

قالت صح

مونها

اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت
في نفاسها فقام وسطها عن ابي موسى عبد الله
بن قيس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة
الصالقة التي ترفع صوتها عند المصيبة عن
عايشة رضى الله عنها وعن ابيها قالت لما اشتكى النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها
بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام
حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها
وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال اولئك اذا
مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم
صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق
عند الله وعنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

قالت

قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ
مسجدا عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود و
شق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية عن ابي هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها
حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل
الجبلين العظيمين وفي لمسلم اصغرهما مثل احد كتاب
الزكاة عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل
رضى الله عنه حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما
اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في
كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على
فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم

عز وجل صح

[المظلوم صح]

أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس أواق صدقة [صدقة صح] ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما
دون خمسة أوسق صدقة عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على
المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وفي لفظ إلا زكوة
الفطر في الرقيق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس الجبار الهدر
الذي لا شيء فيه والعجماء الدابة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر
رضي الله عنه على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد
بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أن
كان فقيرا فأغناه الله وأما خالد فإنكم تظلمون
خالدا قد احتبس أدرعه وأعتده في سبيل الله وأما

العباس فهي علي ومثلها ثم قال يا عمر أما شعرت أن
عم الرجل صنو أبيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم
المازني رضي الله عنه قال لما أفاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس وفي المؤلفة
قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا [في أنفسهم صح]
إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة
فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم لقلتم
جئتنا كذا وكذا ألا ترضون أن يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون أنتم بالنبي صلى الله عليه
وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من
الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي
الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم
ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

باب صدقة الفطر عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه
وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى
والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير قال
فعدل الناس به نصف صاع من بر على الصغير والكبير
وفي لفظ ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في
زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا
من تمر او صاعا من شعير او صاعا من اقط او صاعا
من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال ارى
مدا من هذا يعدل مدين قال ابو سعيد اما انا
فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه كتاب
الصيام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان
بصوم يوم ولا يومين الا رجلا كان يصوم صوما
فليصمه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا

ب الذكر

رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم
فاقدروا له عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور
بركة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن زيد
بن ثابت رضي الله عنهما قال تسحرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قال انس
قلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور قال
قدر خمسين آية عن عايشة رضي الله عنها
وعن ابيها وام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو
جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما
اطعمه الله وسقاه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك
قال وقعت على امراتي وانا صايم وفي رواية اصبت

أهلي في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام
ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله
عليه وسلم فبينما نحن على ذلك أتي النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل
قال أين السائل قال أنا قال خذ هذا فتصدق
به فقال الرجل على أفقر مني يا رسول الله فوالله ما
بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل
بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
أنيابه ثم قال أطعمه أهلك الحرة أرض تركبها
حجارة سود

باب الصوم في السفر
وغيره عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن
عمرو الأسلمي رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
أأصوم في السفر وكان كثير الصيام قال إن
شئت فصم وإن شئت فأفطر وعن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا
المفطر على الصائم عن أبي الدرداء رضي الله عنه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان
في حر شديد حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه
من شدة الحر وما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعبد الله بن رواحة عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل
عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم
في السفر ولمسلم عليكم برخصة الله التي رخص لكم
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم ومنا
المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار وأكثرنا
ظلا صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده قال
فسقط الصوام وقام المفطرون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر وعن
عائشة رضي الله عنها وعن أبيها أن رسول الله صلى

فضربوا الأبنية وسقوا الركاب

رمضان

الله عليه وسلم قالت كان يكون علي الصوم من ر
فما استطيع ان اقضي الا في شعبان وعن عايشة
رضي الله عنها وعن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه اخرجه
ابو داود وقال هذا في النذر وهو قول احمد بن حنبل
وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها فقال
لو كان على امك دين اكنت قاضيه عنها قال
نعم قال فدين الله احق ان يقضى وفي رواية جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها
فقال ارايت لو كان على امك دين فقضيتيه
اكان ذلك يؤدي عنها قالت نعم قال فصومي عن
امك عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

خ أفقضيه

خ أفرأيت

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل
الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا فقد افطر
الصايم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا
انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم
واسقى رواه ابو هريرة وعايشة وانس بن مالك رضي
الله عنهم وللمسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر

باب افضل الصيام وغيره

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله
لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت
له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك
فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان
الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت
اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما

خ وللبخاري

وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو
افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك وفي
رواية لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما
وافطر يوما وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب
الصلاة الى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر
يوما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي
صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلثة من كل شهر وركعتي
الضحى وان اوتر قبل ان انام عن محمد بن عباد بن
جعفر رضي الله عنه قال سألت جابر بن عبد الله رضي الله
عنه انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة
قال نعم وزاد مسلم ورب الكعبة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله
او يوما بعده عن ابي عبيد مولى ابن ازهر واسمه
سعد بن عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب

ايام صح

ان صح

رضي

رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من
صيامكم واليوم الاخر تاكلون من نسككم
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر والنحر
وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة
بعد الصبح والعصر اخرجه مسلم بتمامه واخرج البخاري
الصوم فقط عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في
سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب ليلة القدر

عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم
قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الاواخر وعن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة

اشتمال ح

القدر في الوتر من العشر الأواخر عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط
من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كانت ليلة
إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها
من اعتكافه فقال من اعتكف معي فليعتكف
العشر الأواخر فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها
وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها
في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت
السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فأبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين

باب الاعتكاف

عن عائشة
رضي الله عنها وعن أبيها أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان
حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه بعده
وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعتكف

يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة جاء
مكانه الذي اعتكف فيه وعن عائشة رضي
الله عنها وعن أبيها أنها كانت ترجل النبي صلى
الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد
وهي في حجرتها يناولها رأسه وفي رواية وكان
لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان وفي رواية أن عائشة
رضي الله عنها قالت إني كنت لأدخل البيت للحاجة
والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا مارة عن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
إني كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة
وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك
ولم يذكر بعض الرواة يوما ولا ليلة عن
صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا
فحدثته ثم قمت لأنقلب فقام معي ليقلبني وكان
مسكنها دار أسامة بن زيد فمر رجلان من
الأنصار فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال
ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا وفي
رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد
في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها
يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة
ثم ذكره بمعناه **كتاب الحج**
باب المواقيت **عن** عبد الله بن عباس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن
لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد
الحج والعمرة ومن كان من دون ذلك فمن حيث
انشأ اهل مكة من مكة و **عن** عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام
من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل
اليمن من يلملم **باب** ما يلبس
المحرم من الثياب **عن** عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم
من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس
القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا
الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه
زعفران او ورس وللبخاري ولا تنتقب المرأة
ولا تلبس القفازين **عن** عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم
يجد ازارا فليلبس السراويل للمحرم **عن** عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لا شريك
لبيك

لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك لبيك قال وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها
لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء اليك
والعمل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها
حرمة وفي لفظ للبخاري لا تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم

رضي الله عنهما

باب الفدية

عن عبد الله بن
معقل رضي الله عنه قال جلست الى كعب بن عجرة
فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم
عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم و
القمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع
بلغ بك ما ارى اتجد شاة فقلت لا قال فصم ثلثة
ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع وفي رواية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم
ثلثة ايام

باب حرمة مكة

عن

ابى

ابي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي العدوي رضي الله
عنه انه قال لعمرو بن سعيد بن العاص وهو يبعث
البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير ان احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقولوا ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم
يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة الخربة بالخاء المعجمة والراء
المهملة قيل الجناية وقيل البلية وقيل التهمة واصلها
من سرقة الابل قال الشاعر والخارب اللص يحب الخاربا

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد
شوكه وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولا يحل
لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم
القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال
إلا الإذخر والقين الحداد

باب ما يجوز قتله

عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة
والعقرب والفأرة والكلب العقور ولمسلم
يقتلن خمس فواسق في الحل والحرم الحدأة بكسر الحاء
وفتح الدال

باب دخول مكة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه
المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة من كدًا اوكدًا الثنية العليا التي
بالبطحا وخرج من الثنية السفلى عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم البيت وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن
طلحة فأغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت أول
من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين
عن عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود
فقبله وقال إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع و
لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك
ما قبلتك عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال

المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم مكة اذا استلم الركن الاول ما يطوف
يخب ثلاثة اشواط عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على
بعير يستلم الركن بمحجن منحنية الراس عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال لم ارى النبي صلى الله
عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين

باب التمتع

عن ابي جمرة نصر
بن عمران الضبعي رضي الله عنه قال سالت بن عباس
رضي الله عنهما عن اية المتعة فامرني بها وسالته
عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او
شرك في دم قال وكان ناس كرهوها
فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور

المحجن عصا صح

ومتعة

ومتعة متقبلة فاتيت بن عباس فحدثته فقال
الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج
واهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى
فساق الهدى من ذي الحليفة ومنهم من لم يهد
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من
كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم
منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل
ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم
الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف من السبع

ومشى اربعة وركع حين قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا
فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل
يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه
يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل
شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدي من الناس
عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا من العمرة و
انت لم تحل من عمرتك فقال اني لبدت راسي
وقلدت هديي فلا احل حتى انحر عن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال نزلت آية المتعة في
كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى
مات قال رجل برايه ما شاء قال البخاري يقال
انه عمر ولمسلم نزلت آية المتعة يعني متعة الحج
وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

لم

رضي الله عنها وعن ابيها

38

لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج ولم ينه عنها حتى
مات ولهما بمعناه باب الهدي عن
عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها
ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه
شيء كان له حلا وعن عائشة رضي الله عنها قالت
اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة
قال اركبها فرايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه
وسلم وفي لفظ قال في الثانية او الثالثة اركبها
ويلك او ويحك وعن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان
اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها
واجلتها وان لا اعطي الجزار منها شيئا وقال
نحن نعطيه من عندنا عن زياد بن جبير رضي
الله عنه قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما اتى

خ
لمسلم

على رجل قد اناخ بدنته فنحرها فقال ابعثها قياما مقيدة
سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب**
الغسل للمحرم **عن** عبد الله بن حنين رضي الله
عنه ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما والمسور
بن مخرمة رضي الله عنه اختلفا بالابواء فقال ابن
عباس رضي الله عنهما يغسل المحرم راسه وقال
المسور رضي الله عنه لا يغسل المحرم راسه قال
فارسلني ابن عباس رضي الله عنهما الى ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه فوجدته بين القرنين وهو
يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا قلت انا
عبد الله بن حنين ارسلني اليك ابن عباس يسئلك
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل
راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب
فطاطاه حتى بدا الى راسه ثم قال لانسان
يصب عليه الماء فصب على راسه ثم حرك راسه
بيده فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم قال
هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعله وفي رواية

يغتسل صح

فقال

فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا القرنان
العمودان اللذان يشد فيهما الخشبة التي تعلق عليها
البكرة **باب** فسخ الحج الى العمرة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس
مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه بالحج وطلحة وقدم علي من اليمن فقال
اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فيطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى
منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت وحاضت عايشة رضي الله عنها وعن ابيها
فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت
فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله
تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد

رضي الله عنه

اصحابه صح

الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن يخرج معها
الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة وعن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة فامرهم ان
يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل
كله عن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال
سئل اسامة بن زيد رضي الله عنه وانا جالس كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع
قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص العنق
انبساط السير والنص فوق ذلك عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال
رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا
حرج وجاءه آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي

فقال

فقال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم
ولا اخر الا قال افعل ولا حرج عن عبد الرحمن
بن يزيد النخعي رضي الله عنه انه حج مع ابن مسعود
فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام
الذي انزلت سورة البقرة صلى الله عليه وسلم عن
(في الهامش: عليه صح)
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول
الله والمقصرين قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا
رسول الله والمقصرين قال والمقصرين وعن
عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت حججنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية
رضي الله عنها فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما
يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال
احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر
قال اخرجوا وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري

فانفري

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أمر
الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف
عن المرأة الحايض عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال استاذن العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت
بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له وعنه
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء
بجمع لكل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما
ولا على إثر واحدة منهما

باب

المحرم يأكل من صيد الحلال عن أبي قتادة
الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طايفة منهم
فيهم أبو قتادة وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي
فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم
إلا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا
حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا
فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل من لحم

صيد

صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فأدركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا عن ذلك قال
منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وفي رواية
فقال هل بقي معكم منه شيء قلت نعم فناولته
العضد فأكلها عن الصعب بن جثامة الليثي
رضي الله عنه أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه
وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده
عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك
إلا أنا حرم وفي لفظ لمسلم رجل حمار وفي لفظ شق
حمار وفي لفظ عجز حمار وجه هذا الحديث أنه ظن
أنه صيد لأجله والمحرم لا يأكل ما صيد لأجله

كتاب البيوع

عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد
منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير
أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسو
الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في
بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما

باب ما ينهى عنه من البيوع

عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه
بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى
عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا
يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين
بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وفي لفظ وهو بالخيار ثلثا عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل

الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان
تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها قيل انه كان
يبيع الشارف وهي الكبيرة المسنة بنتاج الجنين
التي في بطن ناقته وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
نهى البايع والمشتري عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر
او تصفر قال ارايت ان منع الله الثمرة بم يستحل
احدكم مال اخيه عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال
فقلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون
له سمسارا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
المزابنة ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر
كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا

او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك
كله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
والمزابنة وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وان
لا يباع الا بالدينار او الدرهم الا العرايا المحاقلة بيع
الحنطة في سنبلها بحنطة عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
عن رافع بن خديج رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر
البغي خبيث وكسب الحجام خبيث باب
العرايا وغير ذلك عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب
العرية ان يبيعها بخرصها ولمسلم بخرصها تمرا يا
كلونها رطبا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق عن عبد الله

بن

بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا
ان يشترط المبتاع ولمسلم من ابتاع عبدا فماله
للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه وفي لفظ حتى يقبضه وعن ابن
عباس مثله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت
شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن وتدهن
بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
قاتل الله اليهود ~~قال الله اليهود~~ ان الله لما
حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه
جملوه اذابوه باب السلم عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
في الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال من أسلف
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم
باب الشروط في البيع عن عايشة
رضي الله عنها وعن أبيها قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني
فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فأبوا
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا
إلا أن يكون لهم الولاء فأخبرت عايشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عايشة رضي الله عنها
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس
في كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان ماية

شرط

شرط قضاء الله أحق وشرطه أوثق وإنما
الولاء لمن أعتق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أنه كان يسير على جمل قد أعيا فأراد أن يسيبه فلحقني
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار
سيرا لم يسر مثله قط قال بعنيه بأوقية قلت
لا ثم قال بعنيه بأوقية فبعته بأوقية واستثنيت
حملانه إلى أهلي فلما بلغت أتيته بالجمل فنقدني ثمنه
ثم رجعت فأرسل في أثري فقال أتراني ماكستك
لآخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل
على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل
المرأة طلاق أختها لتكفئ ما في إنائها باب
الربا والصرف عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر
ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق
بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
منها غايبا بناجز وفي لفظ الا يدا بيد وفي لفظ الا وزنا
بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وعنه قال جاء بلال
رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا
فقال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه
صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا
عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري
فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به عن ابي المنهال رضي
الله عنه قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم
رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول
هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا عن

ابى بكره

ابي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء
وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف شينا ونشتري
الذهب بالفضة كيف شينا قال فساله رجل فقال
يدا بيد فقال هكذا سمعت باب
الرهن وغيره عن عايشة رضي الله عنها وعن ابيها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما ورهنه درعا من حديد وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او
انسان قد افلس فهو احق به من غيره وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جعل وفي لفظ
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال
لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا

شفعة

شفعة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
أصاب عمر رضي الله عنه أرضا بخيبر فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني
أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط هو أنفس
عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست
أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر رضي
الله عنه غير أنه لا يباع أصلها ولا يورث ولا
يوهب قال فتصدق عمر رضي الله عنه في الفقراء
وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل
والضيف لا جناح من وليها أن يأكل منها بالمعروف
على
أو يطعم صديقا غير متمول فيه وفي لفظ غير
متأثل وعن عمر رضي الله عنه قال حملت على
فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت
أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه ولا تعد
في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد
في هبته كالعائد في قيئه وفي لفظ فإن الذي

يعود

يعود في صدقته كالكلب يعود في قيئه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العائد في هبته كالعائد في قيئه عن
النعمان بن بشير رضي الله عنه قال تصدق علي أبي
ببعض ماله فقالت أمي عمرة بنت رواحة لا أرضى
حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق
أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على
صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعلت
هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا
في أولادكم فرجع أبي فرد تلك الصدقة وفي
لفظ قال فلا تشهدني إذا فإني لا أشهد على
جور وفي لفظ فأشهد على هذا وعن عبد الله
غيري صح
بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من تمر
أو زرع عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال
كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري
الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه فربما

أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فأما
الورق والذهب فلم ينهنا ولمسلم عن حنظلة بن
قيس قال سألت رافع بن خديج عن كرا الأرض
بالورق والذهب فقال لا بأس به إنما كان الناس
يؤاجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما على الماذيانات وأقبال الجداول وأشياء من الزرع
فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم
يكن للناس كرى إلا هذا فلذلك زجر عنه فأما
شيء معلوم مضمون فلا بأس به الماذيانات الأنهار
الكبار والجدول النهر الصغير **عن** جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له وفي لفظ من
أعمر عمرى له ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا ترجع
إلى الذي أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت
فيه المواريث وقال جابر رضي الله عنه إنما العمرى
التي أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول
هي لك ولعقبك فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها

ترجع

ترجع إلى صاحبها وفي لفظ لمسلم أمسكوا عليكم
أموالكم ولا تفسدوها فإنه من أعمر عمرى
فهي للذي أعمرها حيا وميتا ولعقبه **عن** أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنعن جار جاره أن يغرز خشبة في جداره
ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين
والله لأرمين بين أكتافكم **عن** عائشة
رضي الله عنها وعن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع
أرضين **باب** اللقطة **عن** زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لقطة الذهب والفضة فقال
اعرف وكاها وعفاصها ثم عرفها سنة فإن لم
تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فإن
جاء طالبها يوما من الدهر فأدها إليه وسأله عن
ضالة الإبل فقال ما لك ولها دعها فإن معها حذاءها
وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

بها

وسأله عن الشاة فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك
أو للذيب **باب** الوصايا **عن** عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده زاد مسلم
قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك إلا وعندي وصيتي
عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاءني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع
من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من
الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول
الله قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك
أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت
عليها حتى ما تجعل في امرأتك قال فقلت يا رسول
الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل

بها خ

عملا

عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر
بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما لو أن الناس
غضوا من الثلث إلى الربع فإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير **كتاب**
الفرايض **عن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرايض بأهلها
فما بقي فهو لأولى رجل ذكر وفي رواية اقسموا المال
بين أهل الفرايض على كتاب الله فما تركت
الفرايض فلأولى رجل ذكر **عن** أسامة بن زيد
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أتنزل غدا في
دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع ثم
قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **عن**
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله

قال م

وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته عن عايشة رضي الله
عنها وعن ابيها انها قالت كانت في بريرة ثلاث
سنن خيرت على زوجها حين عتقت واهدي لها
لحم فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة
على النار فدعى بطعام فاتي بخبز وادم من ادم
البيت فقال الم ارى البرمة على النار فيها لحم فقالوا
بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا
ان نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو منها هدية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها انما الولاء لمن
اعتق

كتاب النكاح

عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم سالوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال

لنا صح

بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
وقال ما بال اقوام قالوا كذا لكني اصلي وانام واصوم
وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن
له لاختصينا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها
ولا بين المرأة وخالتها عن ام حبيبة رضي الله عنها انها
قالت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان فقال
او تحبين ذلك قلت نعم ولست بمخلية واحب من شاركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل
لي قالت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة
قال بنت ام سلمة قلت نعم قال انها لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
واباسلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب

التبتل ترك النكاح ومنه قيل لمريم عليها السلام البتول

كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه
وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة قال
قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم خيرا غير
أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة الحيبة الحالة بكسر الحاء
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم
به الفروج عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما
صداق وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن
لحوم الحمر الأهلية عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر
ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف
إذنها قال أن تسكت عن عائشة رضي الله عنها
وعن أبيها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت رفاعة القرظي

فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن
الزبير وإنما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وأبو بكر [رضي الله عنه]
عنده وخالد بن سعيد بالباب ينتظر أن يؤذن له
فنادى يا أبا بكر ألا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال من السنة إذا تزوج البكر على الثيب أقام
عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر
أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت
أن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم [خ أحدكم]
الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت لم يضره
الشيطان أبدا عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول

على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت
الحمو قال الحمو الموت ولمسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب
قال سمعت الليث يقول الحمو اخو الزوج وما اشبهه
من اقارب الزوج ابن العم ونحوه

باب الصداق

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت اني وهبت نفسي
لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها ان لم
يكن بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها
فقال ما عندي الا ازاري هذا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ازارك ان اعطيتها جلست ولا ازار لك
فالتمس شيئا قال ما اجد شيئا قال فالتمس ولو خاتما من حديد
فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زو
بما معك من القرآن عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه وعليه ردع زعفران فقال رسول الله صلى الله

لك صح

جتكها

عليه

عليه وسلم مهيم فقال يا رسول الله تزوجت امرأة فقال
ما اصدقتها قال وزن نواة من ذهب قال فبارك الله
لك اولم ولو بشاة

كتاب الطلاق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ~~انه طلق~~ انه طلق امرأة
له وهي حائض فذكر ذلك عمر رضي الله عنه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
ثم تطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان
يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل وفي لفظ
حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها
فيها وفي لفظ فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله
كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فاطمة
بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب
وفي رواية طلقها ثلاثا فارسل اليها وكيله بشعير
فسخطته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة وفي لفظ ولا سكنى
فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة

والله ما لك علينا من
شيء فجاءت صح

يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه
رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت
فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا
جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك
لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي
اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به

خيرا صح

باب
العدة عن سبيعة الاسلمية رضي الله عنها انها كانت
تحت سعد بن خولة وهو في بني عامر بن لؤي وكان
ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل
فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل
بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي
اراك متجملة لعلك ترجين النكاح والله ما انت
بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرا قالت
سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك

فافتاني

فافتاني باني حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج
ان بدا لي قال ابن شهاب ولا ارى باسا ان تتزوج
حين وضعت وان كانت في دمها غير انه لا يقربها
الزوج حتى تطهر عن زينب بنت ام سلمة قالت
توفي حميم لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها
وقالت انما اصنع هذا لاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
الحميم القرابة عن ام عطية رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق
ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا
الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار العصب
ثياب من اليمن فيها بياض وسواد عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت جاءت امرأة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها
زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله

خ زوجها

صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم
قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت
المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا لها ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا من طيب حتى تمر بها
سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل
ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها على
راس الحول ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره
الحفش البيت الصغير وتفتض تدلك به جسدها باب
اللعان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان فلان
بن فلان قال يا رسول الله ارايت ان لو وجد احدنا امرأته
على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان
سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال
ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل
هؤلاء الآيات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم
فتلاهن ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا

عليه صح

اهون

اهون من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق
ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها واخبرها ان عذاب
الدنيا اهون من عذاب الآخرة فقالت لا والذي بعثك
بالحق انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه
ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان
غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما
ثم قال يعلم الله ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

يعلم صح

ثلثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي
قال لا مال لك عليها ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها
فهو ابعد لك منها وعنه ان رجلا رمى امرأته
وانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله تعالى عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة
وفرق بين المتلاعنين عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال جاء رجل من بني فزارة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل لك إبل قال نعم قال فما ألوانها
قال حمر قال هل فيها أورق قال إن فيها لورقا قال
فأنى أتاها ذلك قال عسى أن يكون نزعه عرق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عسى أن يكون عرق
عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن أبي
وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله
هذا ابن أخي عتبة ابن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه
انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول
الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم تره سودة قط
عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها أنها قالت إن
رسول الله صلى الله عليه دخل علي مسرورا تبرق أسارير
وجهه فقال ألم ترى أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن

نزعه

حارثة

حارثة وأسامة بن زيد فقال إن بعض هذه الأقدام
لمن بعض وفي لفظ كان مجززا قائفا عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال ذكر العزل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك أحدكم ولم
يقل فلا يفعل ذلك أحدكم فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله
خالقها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
نعزل والقرآن ينزل فلو كان ينهى عنه شيء لنهانا عنه
القرآن عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه
وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ
مقعده من النار ومن دعى رجلا بالكفر أو قال عدو
الله وليس كذلك إلا حار عليه لذا عند مسلم وللبخاري
نحوه **كتاب الرضاع** عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بنت
حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وهي
ابنة أخي من الرضاعة عن عائشة رضي الله عنها
وعن أبيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انّ الرضاعة تحرّم ما يحرم من الولادة وعنها قالت
ان افلح اخا ابي القعيس استاذن عليّ بعد ما انزل الحجاب
فقلت والله لا آذن له حتّى استاذن رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم فانّ اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امرأته فقال القعيس فدخل عليّ رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم فقلت يا رسول الله انّ رجلًا ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امرأته فقال ايذني له
فانّه عمّك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت
عايشة تقول حرّموا من الرضاعة ما يحرم من النسب
وفي لفظ استاذن عليّ افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين
منّي وانا عمّك فقلت كيف ذلك قال ارضعتك
امرأة اخي بلبن اخي فسالت رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم فقال صدق افلح ايذني له وعنها قالت دخل
عليّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وعندي رجل فقال
يا عايشة من هذا فقلت اخي من الرضاعة فقال يا عايشة
انظرن من اخوانكنّ فانّما الرضاعة من
المجاعة عن عقبة بن الحارث انّه تزوّج امّ يحيى

بنت

قالت صح

تربت يمينك صح

55

بنت ابي اهاب فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما
فذكرت ذلك للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم فاعرض عنّي قال
فتنحّيت فذكرت ذلك ~~للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم~~ له قال
وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما عن البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم يعني من مكّة فاتبعتهم ابنة حمزة تنادي
يا عمّ يا عمّ فتناولها عليّ فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة
عمّك فاحتملتها فاختصم فيها عليّ وزيد وجعفر فقال
انا احقّ بها وهي ابنة عمّي وقال جعفر ابنة عمّي وخالتها تحتي
فقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الامّ وقال لعليّ انت منّي وانا
منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا

كتاب القصاص

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم لا يحلّ دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الّا الله
وانّي رسول الله الّا باحدى ثلاث الثيّب الزاني والنفس
بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة وعن عبد الله

رضي الله عنهم

قال صح

بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء
عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه
قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
ابن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون
وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف
ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بايمان خمسين
فقالوا كيف ناخذ بايمان قوم كفار فعقله النبي صلى
الله عليه وسلم من عنده وفي حديث حماد بن زيد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على
رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهد كيف نحلف
قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول
الله قوم كفار وفي حديث سعيد بن عبيد فكره رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه بمائة
من ابل الصدقة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
جارية وجد راسها مرضوضا بين حجرين فقيل من فعل هذا
بك فلان فلان حتى ذكر يهودي فاومات براسها
فاخذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرض راسه بين حجرين ولمسلم والنسائي عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح فاقاده
رسول الله صلى الله عليه وسلم بها عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مكة قتلت هذيل رجلا من بني ليث بقتيل كان
لهم في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فقال ان الله عز وجل قد حبس عن مكة الفيل و
سلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد كان
قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار
وانها ساعتي هذه حرام لا يعضد شجرها ولا يختلى
شوكها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يقتل واما ان

تحل صح

يفدى فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال
يا رسول الله اكتبوا لى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكتبوا لابى شاه ثم قام العباس فقال يا رسول الله
الا الاذخر فانا نجعله فى قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر عن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه انه استشار الناس فى املاص المرءة
فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبى صلى الله عليه وسلم
قضى فيه بغرة عبد او امة فقال الناس من يشهد
معك نشهد له محمد بن مسلمة عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال اقتتلت امرءتان من هذيل
فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما فى بطنها
فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها
غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرءة على عاقلتها
وورثها ولدها ومن معهم فقام حمد بن النابغة
الهذلى فقال يا رسول الله كيف اغرم من لا اكل
ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو
من اخوان الكهان من اجل سجعه الذى سجع عن
عمران بن حصين رضى الله عنه ان رجلا عض
يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ايعض احدكم
اخاه كما يعض الفحل لا دية لك عن الحسين بن
الحسن البصرى رضى الله عنه قال حدثنا جندب
فى هذا المسجد وما نسينا منه حديثا وما نخشى
ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات
قال الله عز وجل عبدى بادرنى بنفسه فحرمت
عليه الجنة

كتاب الحدود

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قدم ناس
من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامر لهم
نبى الله صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان

والبانها صح

ان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا
قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما
ارتفع النهار جيء بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم
وسمرت اعينهم وتركوا في الحرة يستسقون فلا
يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله
اخرجه الجماعة عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني رضي الله عنهم انهما قالا ان رجلا من
الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب
الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض
بيننا بكتاب الله وايذن لي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل

العلم

العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما صح
بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس لرجل
من اسلم الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجمت العسيف الاجير
وعنه عنهما قالا سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم
بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة والضفير الحبل وعن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال اتى رجل من
المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال له يا رسول

الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ثنى عليه ذلك
اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك
جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنت فيمن رجمه
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالمصلى فرجمناه صح
فرجمناه الرجل هو ماعز بن مالك وروى قصته
جابر بن سمرة وعبد الله بن عباس وابو سعيد الخدري
وبريدة بن الحصيب الاسلمي رضي الله عنهم **عن**
~~عبد الله بن عمر رضي الله عنهم~~ **عن** عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاؤا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امرأة
منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع

احدهم

احدهم يده على آية الرجم فقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقال صدق يا محمد
فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما قال
فرايت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة الرجل
الذي وضع يده على آية الرجم عبد الله بن صوريا
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرءا اطلع عليك
بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان
عليك جناح

باب حد السرقة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قطع في مجن قيمته وفي لفظ ثمنه
ثلثة دراهم **وعن** عايشة رضي الله عنها
وعن ابيها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا **وعن** عايشة
رضي الله عنها وعن ابيها ان قريشا اهمهم شان
المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلمه اسامة فقال اتشفع في حد من
حدود الله انما اهلك الذين من قبلكم انهم
كانوا اذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها وفي لفظ قالت كانت امرأة تستعير
المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بقطع يدها

باب حد الخمر

عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريد نحو
اربعين قال وفعله ابو بكر رضي الله فلما
كان عمر رضي الله عنه استشار الناس فقال
عبد الرحمن ان اخف الحدود ثمانون فامر
به عمر رضي الله عنه عن ابي بردة هاني بن نيار
البلوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من

الشريف تركوه واذا سرق فيهم

حدود

حدود الله

كتاب الايمان والنذور

عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن
مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير
مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين
فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وأت الذي هو خير عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الاية عن الاشعث بن
قيس رضي الله عنه قال كان بيني وبين رجل
خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال

فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم ولمسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
وفي رواية قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا
يعني حاكيا عن غيري انه حلف
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان عن ثابت بن
الضحاك الانصاري رضي الله عنه انه بايع رسو ل
الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بغير
ملة الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل
نفسه بشيء عذب به يوم القيمة وليس على رجل
نذر فيما لا يملك وفي رواية ولعن المؤمن كقتله
وفي رواية من ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم
يزده الله الا قلة

باب النذر

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة
وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يات
بخير وانما يستخرج به من البخيل عن عقبة بن

عامر

عامر رضي الله قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله
الحرام حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال
استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها عن
كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا
رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك

باب القضاء

عن عايشة رضي الله
عنها وعن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه
فهو رد (وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد صح) وعن عايشة رضي الله عنها وعن ابيها
قالت دخلت هند بنت عتبة امرءة ابي سفيان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسو

الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة
ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ماله بغير علمه
فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما
يكفيك ويكفي بنيك عن ام سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم
بباب حجرته فخرج اليهم فقال الا انما انا بشر
مثلكم وانما ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان
يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من
النار فليحملها او يذرها عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة رضي الله عنه قال كتب ابي
وكتبت له الى ابنه عبيد الله بن ابي بكرة وهو
قاض بسجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت
غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان
وفي رواية لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان

عن

عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر
الكبائر ثلثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس
فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموا
لهم ولكن اليمين على المدعى عليه

كتاب الاطعمة

عن النعمن بن بشير رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
واشار النعمن باصبعيه الى اذنيه ان الحلال
بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام
كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان
لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان

في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر
الظهران فسعى القوم فلغبوا وادركتها فاخذ(تها)
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بوركها وفخذ(ها)
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال رحمه
الله لغبوا اعيوا عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا فاكلناه وفي رواية ونحن با
لمدينة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر
الاهلية واذن في لحوم الخيل ولمسلم وحده قال
اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي عن عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنه قال اصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر
الاهلية فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادي

منادى

منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا
القدور ولا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا عن
ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال دخلت انا وخالد بن الوليد رضي الله عنه
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة رضي
الله عنها فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي
في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما يريد ان ياكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم
يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجترر(ته)
واكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر قال
رحمه الله المحنوذ المشوي بالرضف وهي الحجارة
المحماة عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات ناكل الجراد عن زهدم بن مضرب الجرمي

رضي الله عنه قال كنا عند أبي موسى فدعا بمائدة
وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بني تيم الله أحمر شبيه
بالموالي فقال هلم فتلكأ فقال له هلم فإني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى
يلعقها أو يُلعقها

باب الصيد والذبائح

عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إنا بأرض قوم أهل كتاب أفنأكل في آنيتهم
وفي أرض صيد بقوسي وبكلبي المعلم وبكلبي
الذي ليس بمعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت
يعني من آنية أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها
فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك

غير المعلم فأدركت ذكاته فكل عن همام
بن الحارث عن عدي بن حاتم رضي الله عنهما
قال قلت يا رسول الله إني أرسل الكلاب المعلمة
فيمسكن علي وأذكر اسم الله تعالى فقال إذا
أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه
فكل ما أمسك عليك قلت وإن قتلن قال
وإن قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها قلت
له فإني أرمي بالمعراض الصيد فأصيب فقال إذا
رميت بالمعراض فخزق فكله وإن أصابه بعرض
فلا تأكله وحديث الشعبي عن عدي نحوه وفيه
إلا أن يأكل الكلب فإن أكل فلا تأكل فإني
أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها
كلاب من غيرها فلا تأكل فإنما سميت على
كلبك ولم تسم على غيره وفيه إذا أرسلت
كلبك المكلب فاذكر اسم الله فإن أمسك
عليك فأدركته حيا فاذبحه وإن أدركته
قد قتل ولم يأكل منه فكله فإن أخذ الكلب

ذكاته وفيه أيضا إذا رميت بسهمك فاذكر
اسم الله وفيه فإن غاب يوما أو يومين وفي
رواية اليومين والثلاثة فلم تجد فيه إلا
أثر سهمك فكل إن شئت فإن وجدته غريقا
في الماء فلا تأكل فإنك لا تدري الماء قتله أو
سهمك عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلب
صيد أو ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم
قيراطان قال سالم وكان أبو هريرة رضي الله
عنه يقول أو كلب حرث وكان صاحب
حرث عن رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة من تهامة فأصاب الناس جوع
فأصابوا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه
وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فأكفئت

بالقدور ثم

ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة
فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال إن
لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله
إنا لاقوا العدو غدا ليست معنا مدى أفنذبح
بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة
باب الأضحية عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر
ووضع رجله على صفاحهما قال رحمه الله الأملح
الأغبر وهو الذي فيه بياض وسواد كتاب
الأشربة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن عمر رضي الله عنه قال على منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما بعد أيها الناس فإنه نزل

تحريم الخمر وهى من خمسة من العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير فالخمر ما خامر العقل
ثلث وددت ان رسول الله صلى الله عليه كان
عهد الينا فيهن عهدا ينتهى اليه الجد والكلالة
وابواب من ابواب الربا عن عايشة رضى
الله عنها وعن ابيها ان النبى صلى الله عليه وسلم
سيل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو
حرام البتع نبيذ العسل عن عبد الله بن عباس [هامش: قال رحمه الله صح]
رضى الله عنهما قال بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال [هامش: ل]
قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قاتل الله اليهود ان الله لما حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها جملوها اذابوها

كتاب اللباس

عن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه فى الدنيا لم
يلبسه فى الآخرة عن حذيفة بن اليمان رضى
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا فى
آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا فى صحافها
فانها لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة عن
البراء بن عازب رضى الله عنهما قال ما رايت
من ذى لمة فى حلة حمراء احسن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه
بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل
عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى [هامش: رضى الله عنهما صح]
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتسميت العاطس وابرار
القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعى
وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم او عن تختم الذ [هامش: هب]
وعن الشرب بالفضة وعن المياثر وعن القسى و
عن لبس الحرير والاستبرق والديباج عن عبد
الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان [هامش: اصطنع ب]
يجعل فصه فى باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس

(انه صح)

مثل ذلك ثم جلس فنزعه وقال اني كنت البس
هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم
قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم وفي
لفظ جعله في يده اليمنى **عن** عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبوس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى
ولمسلم نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع ٥٥

كتاب الجهاد

عن عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى
اذا مالت الشمس قام فيهم فقال ايها الناس
لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم

الاحزاب

الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **عن** سهل
بن سعد الساعدي (رضي الله عنه صح) ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير
من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في
سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها **عن**
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله ولمسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله
لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق
برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او
ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نايلا ما نال
من اجر او غنيمة ولمسلم مثل المجاهد في سبيل الله
والله اعلم بمن يجاهد في سبيل الله كمثل الصايم القايم
وتكفل الله للمجاهد (في سبيله صح) ان توفاه ان يدخله الجنة
او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم
في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدما اللون

لون دم والريح ريح مسك عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما
طلعت عليه الشمس وغربت اخرجه مسلم
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها اخرجه
البخاري عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى حنين وذكر قصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له
عليه بينة فله سلبه قالها ثلاثا عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند
اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اطلبوه واقتلوه فنفلني سلبه وفي رواية
فقال من قتل الرجل فقالوا سلمة بن الاكوع قال

نصاري

فقتلته صح

له

له سلبه اجمع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا
اثنا عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعيرا بعيرا وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا جمع الله الاولين والآخرين يرفع لكل
غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان بن فلان
وعنه ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي
صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر النبي صلى الله
عليه وسلم قتل النساء والصبيان عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير
بن العوام رضي الله عنهما شكيا القمل الى النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما فرخص لهما في قميص
الحرير ورأيته عليهما عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى

سرية صح

الله عليه وسلم خالصا فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقى فى
الكراع والسلاح عدة فى سبيل الله عز وجل عن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال اجرى النبى
صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء
الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى
مسجد بنى زريق قال بن عمر وكنت فيمن اجرى
[هامش: رضى الله عنهما]
قال سفيان من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة
اميال او ستة ومن ثنية الوداع الى مسجد بنى
زريق ميل وعنه قال عرضت على النبى صلى الله
عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزنى وعرضت عليه يوم الخندق وانا
بن خمس عشرة فاجازنى وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قسم فى النفل للفرس سهمين
وللرجل سهما وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش عن ابى موسى عبد

الله

عبد الله بن قيس رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
عن ابى موسى رضى الله عنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة
ويقاتل حمية ويقاتل رياء اى ذلك فى سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو
فى سبيل الله عز وجل كتاب العتق
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شركا له فى عبد فكان له ما يبلغ له ثمن
العبد قوم عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه
حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه
ما عتق عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من
مملوك فعليه خلاصه فى ماله فان لم يكن له مال
قوم عليه المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقو
[هامش: ق]
عليه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما

قال دبر رجل من الانصار غلاما له وفي لفظ
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه
اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره
فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل ثمنه اليه

كمل وتم كتاب العمدة في الاحكام تاليف الشيخ الامام
العالم جمال الحفاظ تقي الدين ابو محمد عبد الغني بن عبد
الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله تعالى
نفعنا الله به ويسر علينا بقراة ووفقنا لما يحبه ويرضى
وجعلنا من العلماء الراسخين والايمة الصالحين
بمحمد سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما
ما رننت بشكر الله الافراد وذلك مدينة [illegible]
حماه الله عن الاشرار في يوم السبت بعد صلوة الظهر
ثاني عشر شهر المبارك شهر الله الحرم رجب الفرد
سنه ست وستين وسبعمايه على يدي
صاحبه ومالكه اضعف عباد الله تعالى
واحقرهم ابي محمد اسمعيل ابرهيم بن
اسمعيل بن محمد اللورستاني اصلح
الله احواله وتاب الله عليه وجعله
من عباده الصالحين
وسلم تسليما دايما
كثيرا

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نثق قال الشيخ الامام العالم العامل شيخ الادبا اشرف
البلغا شرف الدين جمال الاسلام قدوة الانام فخر العلماء الاعلام
بقية السلف الكرام ابو عبد الله محمد بن سعيد الدلاصي ثم البوصيري
ادام الله النفع به ووصل سببه بسببه في مديح خير العالمين سيدنا
المرسلين محمد المبعوث الى كافة الناس اجمعين صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه الطيبين الطاهرين صلاة دايمة ابدا الى يوم الدين

أمن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة وأومض البرق في الظلماء من اضم
فما لعينيك ان قلت اكففا همتا وما لقلبك ان قلت استفق يهم
ايحسب الصب ان الحب منكتم ما بين منسجم منه ومضطرم
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ولا ارقت لذكر البان والعلم
فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت به عليك عدول الدمع والسقم
نعم سرى طيف من اهوى فارقني والحب يعترض اللذات بالالم
يا لايمي في الهوى العذري معذرة مني اليك ولو انصفت لم تلم
عدتك حالي لا سري بمستتر عن الوشاة ولا دايي بمنحسم
محضتني النصح لكن لست اسمعه ان المحب عن العذال في صمم

واثبت الوجد خطي عبرة وضنى مثل البهار على خديك والعنم

كاظمة جبل بمدينة واومض البرق لمع واضاء في الظلماء اي الليل الظلماء

إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي والشيب أبعد في نصح عن التهم
فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا أعدت من الفعل الجميل قرى ضيف ألم برأسي غير محتشم
لو كنت أعلم أني ما أوقره كتمت سرا بدا لي منه بالكتم
من لي برد جماح من غوايتها كما يرد جماح الخيل باللجم
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها إن الطعام يقوي شهوة النهم
والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم
فاصرف هواها وحاذر أن توليه إن الهوى ما تولى يصم أو يصم
وراعها وهي في الأعمال سائمة وإن هي استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة من حيث لم يدر أن السم في الدسم
واخش الدسائس من جوع ومن شبع فرب مخمصة شر من التخم
واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت من المحارم والزم حمية الندم
وخالف النفس والشيطان واعصهما وإن هما محضاك النصح فاتهم
ولا تطع منهما خصما ولا حكما فأنت تعرف كيد الخصم والحكم
أستغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت به نسلا لذي عقم
أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به وما استقمت فما قولي لك استقم
ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم أصل سوى فرض ولم أصم

ورم
ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى أن اشتكت قدماه الضر من
وشد من سغب أحشاءه وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الأدم
وراودته الجبال الشم من ذهب عن نفسه فأراها أيما شمم
وأكدت زهده فيها ضرورته إن الضرورة لا تعدو على العصم
وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم
نبينا الآمر الناهي فلا أحد أبر في قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الأهوال مقتحم
دعا إلى الله فالمستمسكون به مستمسكون [بحبل] غير منفصم
فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر أو رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم من نقطة العلم أو من شكلة الحكم
فهو الذي تم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
منزه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه غير منقسم
دع ما ادعته النصارى في نبيهم واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وانسب إلى ذاته ما شئت من شرف وانسب إلى قدره ما شئت من عظم
فإن فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه ناطق بفم

في كنهه فخلت فيه عباراتها التعبير الحكم

قدره

لو ناسبت آياته عظما أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

لم يمتحنا بما تعيى العقول به حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

أعيا الورى فهم معناه فليس يرى للقرب والبعد فيه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة وتكل الطرف من أمم

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

فمبلغ العلم فيه أنه بشر وأنه خير خلق الله كلهم

وكل آي أتى الرسل الكرام بها فإنما اتصلت من نوره بهم

فإنه شمس فضل هم كواكبها يظهرن أنوارها للناس في الظلم

أكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم

كأنه وهو فرد في جلالته في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف من معدني منطق منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه طوبى لمنتشق منه وملتثم

أبان مولده عن طيب عنصره يا طيب مبتدإ منه ومختتم

يوم تفرس فيه الفرس أنهم قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

وبات إيوان كسرى وهو منصدع كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الأنفاس من أسف عليه والنهر ساهي العين من سدم

كأن

72

كأن بالنار ما بالماء من بلل حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ورد واردها بالغيض حين ضمي

والجن تهتف والأنوار ساطعة والحق يظهر من معنى ومن كلم

عموا وصموا فإعلان البشائر لم تسمع وبارقة الإنذار لم تشم

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم بأن دينهم المعوج لم يقم

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب منقضة وفق ما في الأرض من صنم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم من الشياطين يقفو إثر منهزم

كأنهم هربا أبطال أبرهة أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة تمشي إليه على ساق بلا قدم

كأنما سطرت سطرا لما كتبت فروعها من بديع الخط في اللقم

أقسمت بالقمر المنشق إن له من قلبه نسبة مبرورة القسم

وما حوى الغار من خير ومن كرم وكل طرف من الكفار عنه عمي

فالصدق في الغار والصديق لم يرما وهم يقولون ما بالغار من أرم

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم

وقاية الله أغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الأطم

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به إلا ونلت جوارا منه لم يضم

ولا التمست غنى الدارين من يده إلا استلمت الندى من خير مستلم

لا تنكر الوحي من رؤياه إن له قلبا إذا نامت العينان لم ينم

وذاك حين بلوغ من نبوته فليس ينكر فيه حال محتلم

تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتهم

كم أبرأت وصبا باللمس راحته وأطلقت أربا من ربقة اللمم

وأحيت السنة الشهباء دعوته حتى حكت غرة في الأعصر الدهم

بعارض جاد أو خلت البطاح بها سيب من اليم أو سيل من العرم

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم وليس ينقص قدرا غير منتظم

فما تطاول آمال المديح إلى ما فيه من كرم الأخلاق والشيم

آيات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا عن المعاد وعن عاد وعن إرم

دامت لدينا ففاقت كل معجزة من النبيين إذ جاءت ولم تدم

محكمات فما يبقين من شبه لذي ولا يبغين من حكم

ما حوربت قط إلا عاد من حرب أعدى الأعادي إليها ملقي السلم

ردت بلاغتها دعوى معارضها رد الغيور يد الجاني عن الحرم

لها معان كموج البحر في مدد وفوق جوهره في الحسن والقيم

فما تعد ولا تحصى عجائبها ولا تسام على الإكثار بالسأم

قرت

قرت بها عين قاريها فقلت له لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

إن تتلها خيفة من حر نار لظى أطفأت حر لظى من وردها الشبم

كأنها الحوض تبيض الوجوه به من العصاة وقد جاؤوه كالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلة فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم

يا خير من يمم العافون ساحته سعيا وفوق متون الأعصر الدهم

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلا إلى حرم كما سرى البدر في داج من الظلم

وبت ترقى إلى أن نلت منزلة من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وقدمتك جميع الأنبياء بها والرسل تقديم مخدوم على خدم

وأنت تخترق السبع الطباق بهم في موكب كنت فيه صاحب العلم

حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق من الدنو ولا مرقى لمستنم

خفضت كل مقام بالإضافة إذ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل أي مستتر عن العيون وسر أي مكتتم

فحزت كل فخار غير مشترك وجزت كل مقام غير مزدحم

وجل مقدار ما وليت من رتب وعز إدراك ما أوليت من نعم

بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا من العناية ركنا غير منهدم
لما دعا الله داعينا لطاعته بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم
راعت قلوب العدى أنباء بعثته كنبأة أجفلت غفلا من الغنم
ما زال يلقاهم في كل معترك حتى حكوا بالقنا لحما على وضم
ودوا الفرار فكادوا يغبطون به أشلاء شالت مع العقبان والرخم
تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم
كأنما الدين ضيف حل ساحتهم بكل قرم إلى لحم العدى قرم
يجر بحر خميس فوق سابحة يرمي بموج من الأبطال ملتطم
حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم من بعد غربتها موصولة الرحم
مكفولة أبدا منهم بخير أب وخير بعل فلم تيتم ولم تئم
هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ماذا رأى منهم في كل مصطدم
وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا فصول حتف لهم أدهى من الوخم
المصدري البيض حمرا بعد ما وردت من العدى كل مسود من اللمم
والكاتبين بسمر الخط ما تركت أقلامهم حرف جسم غير منعجم
شاكي السلاح لهم سيما تميزهم والورد يمتاز بالسيما من السلم
تهدي إليك رياح النصر نشرهم فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي
كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا من شدة الحزم لا من شدة الحزم

طارت

طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا فما تفرق بين البهم والبهم
ومن تكن برسول الله نصرته إن تلقه الأسد في آجامها تجم
ولن ترى من ولي غير منتصر به ولا من عدو غير منقصم
أحل أمته في حرز ملته كالليث حل مع الأشبال في أجم
كم جدلت كلمات الله من جدل فيه وكم خصم البرهان من خصم
كفاك بالعلم في الأمي معجزة في الجاهلية والتأديب في اليتم
خدمته بمديح أستقيل به ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
إذ قلداني ما تخشى عواقبه كأنني بهما هدي من النعم
أطعت غي الصبا في الحالتين وما حصلت إلا على الآثام والندم
فيا خسارة نفس في تجارتها لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
ومن يبع آجلا منه بعاجله يبن له الغبن في بيع وفي سلم
إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض من النبي ولا حبلي بمنصرم
فإن لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم
إن لم يكن في معادي آخذا بيدي فضلا وإلا فقل يا زلة القدم
حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه أو يرجع الجار منه غير محترم
ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم

ولم أرد زهرة الدنيا التي قطفت يدا زهير بما أثنى على هرم
يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي إذا الكريم تجلى باسم منتقم
فإن من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم
يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت إن الكبائر في الغفران كاللمم
لعل رحمة ربي حين يقسمها تأتي على حسب العصيان في القسم
يا رب واجعل رجائي غير منعكس لديك واجعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين إن له صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم
وائذن لسحب صلاة منك دائمة على النبي بمنهل ومنسجم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا وأطرب الركب حادي العيس بالنغم

حرف الالف

بدرت بحمد الله مدحا مقدما وأثني لشكر الله شكرا معظما
واختم قولي بالصلاة وإنما أصلي صلاة تملأ الأرض والسما
على من له أعلا العلا متبوأ نبي له في حضرة القدس منزل
وحيا به الاملاك وهو مبجل أتى آخرا في بعثه وهو أول
أقيم مقاما لم يقم فيه مرسل فأمست له حجب الجلال توطأ
توطأ جميع الحجب واخترق السنا وصلى بأملاك السموات معلنا
وسار على حجب الجلال وما ونا إلى العرش والكرسي أحمد قد دنا

ونورهما من نوره يتلألأ فقربه الرحمن قرب عناية
وخاطبه حقا بغير رواية ولما تولاه بحسن ولاية أراه
من الآيات أكبر آية وما زاغ حاشا أن يزيغ المبرأ به
قد رقا جبريل في ذروة الشرف وزج به في النور من بعدما وقف
فلما سرى في بحر عز بلا طرف أتاه النداء يا سيد الرسل لا تخف
أنا الله مني بالتحيات تبدأ تقرب إلينا قد أتاك نداؤنا
وسل تعط ما ترضاه وهو رضاؤنا نذل علينا فالقرآن قرآننا
أردنا لك أحببنا كهذا عطاؤنا بغير حساب أنت للحب منشأ
تولدت مختونا فبورك طلعة وطهرت من كيد الشياطين بضعة
وشرفت بالوحي المنزل شرعة أنلناك في الدنيا على الرسل رفعة
وكم لك من جاه إلى الحشر يخبأ لواؤك معقود بعز يعمه
فقم ليرى شانيك جاها يغمه مقام عظيم ذو الجلال يتمه
أعد لك الحوض الذي من يؤمه ويشرب منه شربة ليس يظمأ
لقد أطنبوا المداح في كل مشهد وكل بليغ معجز القول منشد
ولا يبلغوا وصفا ولا بعض مقصد أخلاي من يحصي مديح محمد
وفي مدحه كتب من الله تقرأ نبي تعالى فوق حضرة قدسه
وخاطبه حتى استطاب بأنسه ترقى إلى السبع الطباق بجسمه

أيمدح من أثنى الإله بنفسه ٭ عليه فكيف المدح من بعد ينشاء
مدحت رسول الله مدح إصابة ٭ له راحة تهمي كوكف سحابه
شريف منيف شاكر ذو إنابة ٭ أمين مكين شاكر ذو مهابه
جميل جليل بالعلوم منبأ ٭ أتى أهل إشراك فأبطل دينهم
وفزنا به لما عرفناه دونهم ٭ فأمته قد أحسن الله عونهم
أمان لأهل الأرض مذ حل بينهم ٭ به يدفع الله العذاب ويدرأ
ألا مخلص يدعو بخالص قلبه ٭ عسى الله أن يشفي به فرط كربه
فيا أيها العاصي المقر بذنبه ٭ ألا فادع في الله يجمعنا به
فلولا الدعا ما كان بالخلق يعبأ ٭ نبي الهدى أضحى الفؤاد يحبه
فمن زاره لا شك يغفر ذنبه ٭ فيا مادحا من فيه عظم رتبه
أعد مدحه إن القلوب تحبه ٭ بأوصافه تجلو إذا هي تصدأ
حلا بفؤادي يا حداه حديثكم ٭ بذكر رسول الله فهو مغيثكم
قديمكم قد لذ لي وحديثكم ٭ اجتنا طبتم وطاب حديثكم
فلا عوض عنكم ولا الصبر يطرأ ٭ أيا حرم الهادي أما أن نلتقي
وأبدي الذي عندي لفرط تقلقي ٭ تزايد وجدي والزمان معوقي
أرى صبر لا والله زاد تشوقي ٭ إلى من له وجه من البدر أضوأ
فوالله إن الهاشمي دليلنا ٭ سراج الهدى بحر الندى فهو سولنا

فمن مثلنا هذا الرسول رسولنا ٭ الفناه حتى خامرته عقولنا
فلا الشوق مفقود ولا العيش يهنأ ٭ نظمت مديح الهاشمي جواهرا
وبت الليالي في معانيه ساهرا ٭ ولما بدا التقصير مني ظاهرا
أتيت إلى مدحي علاه مبادرا ٭ لعلي يغفران الذنوب يهنأ
وما لي لا أبكي على طول غفلتي ٭ وصرف زماني عنه عوق رحلتي
عرفت ذنوبي حين لم تشف علتي ٭ أنا رجل أثقلت ظهري بزلتي
ومن زل يأوي للشفيع وللجاء ٭ أنا مذنب أصبحت بالذنب ميتا
ولي عمل بالسوء في اللوح مثبتا ٭ دعوتك مضطر أبطه وهل أنى
أغثني أجرني ضاع عمري إلى متى ٭ بأثقال أوزاري تراني أدنأ
أنا العبد يرجو العفو والعبد خاضع ٭ فقير إلى مولاه في الجود طامع
فما حيلتي في البعد إذ هو راجع ٭ إذا لم يكن لي من جنابك شافع
شقيت وما لي غير جاهك ملجأ

حرف الباء

ألا قل لمن يتلو المدائح معلنا ٭ مديح النبي المصطفى غاية المنا
سنا فابتنا دار الكون من ذلك السنا ٭ بنور رسول الله أشرقت الدنا
ففي نعده كل يجي ويذهب ٭ نبي تزكى المهيمن عصمة
فأتاه قرآنا ونورا وحكمة ٭ فلله كم أجلا عن الخلق ظلمة
براه جلال الحق للخلق رحمة ٭ فكل الورى في بره يتقلب

فلولاه ما سدنا على كل عالم ولم تنتبه للخلق مقلة نايم
ولكن هو المختار من آل هاشم بنا مجده من قبل نشاءة آدم
واسماؤه من قبل في العرش تكتب له سيرة من عهد آدم سطرت
ونوح به هدى السفينة اذ جرت واطفا به ابرهيم نارا تسعرت
بمبعثه كل النبيين بشرت ولا مرسل الا له كان يخطب جليل
جميل قدره وهباته منيع وردا الله حقا حماته الى الحشر
قد عمت علينا صلاته بتوراة موسى نعته وصفاته وانجيل
عيسى في المدايح نطنب كريم رحيم لين متلطف حيي ندي
للبرية منصف بهي ذكي بالعلوم مشرف بشير نذير مشفق
متعطف رؤف رحيم محسن لا يثرب حوى شرف الدارين
حقا فابرعا وساد جميع الانبيا وما ادعا وسار الى عرش المهيمن
مسرعا باقدامه في حضرة القدس قد سعا رسول له فوق المناصب
منصب من الرجس والاخباث طهر قلبه وادناه منه ثم سهل
صعبه فمن مثل هذا المصطفى يا محبته باعلا السما امسى يكلم ربه
وجبريل ناء والحبيب مقرب فناهيك من قرب عظيم وهمة مقام
عظيم قد حوى كل حكمة فلم فيه من علم وفضل ورحمة بعزته
سدنا على كل امة وملتنا فيها النبيون ترغب الا يا رسول الله

